

لسان العرب

(يهيه) ياهٍ ياهٍ وياهٍ ياهٍ من دعاء الإبل ويَهْيَاهُ بِالْإِبِلِ يَهْيَاهُ وَيَهْيَاهُ وَيَهْيَاهُ
دعاها بذلك وقال لها ياهٍ ياهٍ والأَقْيَسُ يَهْيَاهُ بالكسر ويَهْيَاهُ حكاية الداعي بالإبل
المُهْيَاهُ بها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياهٍ ياهٍ أَقْبِلْ وفي التهذيب يقول
الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي قال ذو الرَّمَّةِ يُونَادِي بِيَهْيَاهٍ وَيَاهٍ كَأَنَّهُ
صَوَّيْتُ الرَّؤُوسَ وَيُعْمِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ وَيُرْوَى تَلَاوَمَ يَهْيَاهٍ يَقُولُ إِنَّهُ
يُنَادِيهِ يَا هَيَاهُ ثُمَّ يَسْكُتُ مَنظُرًا الْجَوَابَ عَنْ دَعْوَتِهِ فَإِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ قَالَ يَاهٍ قَالَ
وِيَاهٍ يَاهٍ نَدَاءً أَنْ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَا هَيَاهُ فَيَنْصَبُ الْهَاءَ الْأُولَى وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
يَا هَيَاهُ فَيَنْصَبُ الْهَاءَ الْأُولَى وَبَعْضُ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَقُولُ هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَتَقُولُ
يَهْيَاهُ بِه الأَصْمَعِيُّ إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي قَالُوا يَهْيَاهُ وَإِذَا حَكُوا صَوْتَ
المُجِيبِ قَالُوا يَاهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَهْيَاهُ هَيْهَتْ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ إِنَّ
الدَّاعِي سَمِعَ صَوْتًا يَا هَيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهُ رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً فَهُوَ
مُتَلَاوِمٌ يَقُولُ يَاهُ صَوْتًا يَا هَيَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِذِي
الرَّمَّةِ تَلَاوَمَ يَهْيَاهُ إِيَّاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَأَسْبَطَ رَسَاتٍ
كَوَاكِبُهُ وَقَالَ حِكَايَةً عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ يَهْيَاهُ صَوْتَ الرَّاعِي وَفِي تَلَاوَمَ ضَمِيرُ الرَّاعِي
وَيَهْيَاهُ مَحْمُولٌ عَلَى إِضْمَارِ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ
الأَحْوَالِ تَلَاوَمَ يَهْيَاهُ بِيَاهُ وَقَدْ بَدَا مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَأَسْبَطَ رَسَاتٍ
كَوَاكِبُهُ وَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلَّيْنِي النُّحْوِيُّ وَقَالَ يَهْيَاهُ صَوْتُ المُجِيبِ
إِذَا قِيلَ لَهُ يَاهُ وَهُوَ اسْمٌ لِاسْتَجَابٍ وَالتَّنْوِينُ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ وَكَأَنَّ يَهْيَاهُ مَقْلُوبٌ
هَيْهَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَّا عَجَزُ الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ لِمَصْدَرِ بَيْتٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي
يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا أَرَادَ حَمَتٌ رَعِيًا دَعَا فَوَقَّهُ الصَّدَى دُعَاءَ الرَّؤُوسِ وَيُعْمِي
ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ الأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ تَلَاوَمَ يَهْيَاهُ
بِيَاهٍ قَالَ هُوَ حِكَايَةُ الثَّوْبَاءِ ابْنِ بَرْزُوجِ نَاسٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَا هَيْهَاهُ
أَقْبِلْ وَيَا هَيْهَاهُ أَقْبِلَا وَيَا هَيْهَاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هَيْهَاهُ أَقْبِلِي وَلِلنِّسَاءِ
كَذَلِكَ وَلِغَةِ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هَيْهَاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيْهَاهُ أَقْبِلَا وَيَا
هَيْهَاهُونَ أَقْبِلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَيْهَاهُ أَقْبِلِي فَيَنْصَبُونَهَا كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا وَلِلثَّنْتَيْنِ يَا هَيْهَاهُ تَنْ أَقْبِلَا وَيَا
هَيْهَاهَاتُ .

(* قوله « ويا هياهاات إلخ » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وللجمع يا هيهات
إلخ) أَقْبِلْ نَ ابْن الأَعْرَابِي يا هَيَّاهُ ويا هَيَّاهِ ويا هَيَّاتَ ويا هَيَّاتِ كل ذلك
بفتح الهاء الأَصْمَعِي العامة تقول يا هَيَّا وهو مَوْلِدٌ والصواب يا هَيَّاهُ بفتح الهاء ويا
هَيَّا قال أَبو حاتم أَطْن أَصله بالسريانية يا هَيَّا شَرَّاهِيا قال وكان أَبو عمرو بن
العلاء يقول يا هَيَّاهِ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال يَهْيَهْتُ بالرجل من يا
هَيَّاهِ ابن بَزُرْجٍ وقالوا يا هَيَّاهِ يا هَيَّاهِ إِذا كلمته من قريبٍ و[] تعالى أَعْلَم